

تاج العروس من جواهر القاموس

لُغَةً فِي الْفَتْحِ الْقِدِّ : السَّيَرُ الَّذِي يُقَدِّسُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ غَيْرِ
فَطِيرٍ فَيُخْصَفُ بِهِ الذِّعَالُ وَتُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ . وَالْقِدَّةُ
وَاحِدُهُ أَخَصُّ مِنْهُ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ : فِي الْفَتْحِ الْقِدِّ : السَّيَرُ الَّذِي
يُقَدِّسُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ غَيْرِ فَطِيرٍ فَيُخْصَفُ بِهِ الذِّعَالُ وَتُشَدُّ بِهِ
الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ . وَالْقِدَّةُ وَاحِدُهُ أَخَصُّ مِنْهُ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :
" فَرَعْتُمْ لِمَمَرِّ السَّيَاطِ وَكُنْتُمْ مُيْصَبِّ عِلَايَكُمْ بِالْقَدَا كُلِّ
مَرَبَعٍ فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :
أَعْبَيْتُمْ عَلَايَنَا أَنْ نُمَرِّسَ قِدَّنَا ... وَمَنْ لَمْ يُمَرِّسْ قِدَّةً
يَتَقَطَّعَ وَالْجَمْعُ أَقْدَسُ . وَالْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَالْقِدَّةُ : مَاءٌ لِكُلَّابٍ هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ اسْمُ مَاءِ الْكُلَّابِ
وَالْكُلَّابِ بِالضَّمِّ تَقْدَسَ فِي الْمَوْحَدَةِ وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : مَاءٌ
يُسَمَّى الْكُلَّابِ وَيُخَفَّفُ فِي الْأَخِيرِ عَنِ الصَّاعِغَانِ . الْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَايَ حِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنَّا طَرَائِقَ
قِدْدًا قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ حِكَايَةُ عَنِ الْجِنَّ أَيْ كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
أَهْوَاؤُهُمَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ : قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ قَالَ :
وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنْهَا الْقَاسِطُونَ هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ كُنَّا
طَرَائِقَ قِدْدًا وَقَالَ غَيْرُهُ : قِدْدًا جَمْعُ قِدَّةٍ . وَصَارَ الْقَوْمُ قِدْدًا :
تَفَرَّقَتْ حَالَتُهُمْ وَأَهْوَاؤُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّدُوا وَتَفَرَّقُوا قِدْدًا وَتَقَطَّعُوا .
وَالْمَقْدَدُّ كَمَدَقٍّ هَكَذَا بِالْكَسْرِ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ الذُّسُخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَضَبَطَهُ هَكَذَا
بَعْضُ الْمُحَشِّينَ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِخَطِّ الصَّاعِغَانِ وَشَذَّ شَيْخُنَا فَقَالَ : الصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ ذَلِكَ هُوَ لِمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ فِيهِ لِأَنَّهُ مُسْتَتَنُّنٌ مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَحَلٍّ وَمَا مَعَهُ
فَضَبَطُ بَعْضِ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي لَهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَهَمْ طَاهِرٌ أَنْتَهَى وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ وَالْمَقْدَدَّةُ حَدِيدَةٌ يُقَدِّسُ بِهَا الْجِلْدُ . الْمَقْدَدُّ كَمَرَدٍّ أَيْ بِالْفَتْحِ
: الطَّرِيقُ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ الْقَدِّ أَيْ الْقَطْعِ وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ : قَطَعَتْهُ
وَقَدَّتْ الْمَفَازَةَ : قَطَعَهَا وَمَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْمَقْدَدُّ أَيْ الطَّرِيقُ وَهُوَ مَجَازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
الْمَقْدَدُّ بِالْفَتْحِ : الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمَقْدَدُّ : بِالْأُرْدُنِّ يُنْسَبُ

إِلَيْهَا الْخَمْرُ وَقِيلَ : هِيَ طَرَفُ حَوْوَرَانٍ قُرْبَ أَذْرَعَاتٍ كَمَا فِي الْمَرَاصِدِ
وَالْمُعْجَمِ قَالَ عَمْرُ بْنُ مُعَدٍ يَكْرِبُ : .
وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبِشَّةَ مُسْلَحِيًّا ... وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ
الْمَقْدِيِّ وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهَا وَذَكَرَهَا فِي مَقَدِّ وَنَصَّ هُنَاكَ
: الْمَقْدِيُّ مُخَفَّفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنْ
العَسَلِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
عَلَّيْ الْقَوْمَ فَلَيْلًا ... يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيِّ هُ .
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوَّ ... مَ شَرَابًا مَقْدِيَّ هُ انْتَهَى قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
وَقَدْ غَلِطَ فِي قَوْلِهِ : قَرْيَةٍ بِالشَّامِ . وَالْقَرْيَةُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . وَالشَّرَابُ
الْمَقْدِيُّ بِالتَّخْفِيفِ غَيْرِ الْمَقْدِيِّ بِالتَّشْدِيدِ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ
قَالَ ابْنُ قُيْسٍ الرَّقِيَّاتُ : .
مَقْدِيَّ أَلْهَ الْإِلَهَ لِلْنَّ ... سَ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّامُولُ